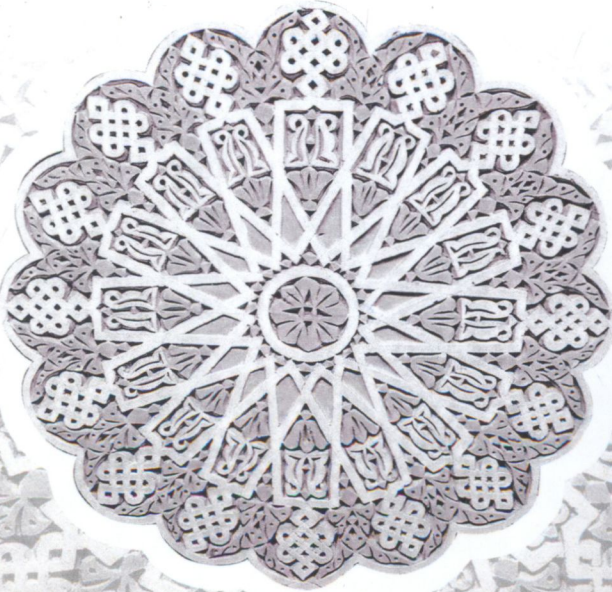


ملاحح النظام الصوتي في قراءة الإمام نافع من رواية ورش

دراسة وصفية تحليلية

تأليف

الأستاذ نور الدين بن حامد



الدار الإفريقية للكتاب

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....	1
إهداء.....	6
رموز واختصارات.....	7
مكتبة.....	8
الفصل الأول: الصوتيات: بداءتها وتطورها.....	1
تمهيد.....	6
1- مفهوم الصوت.....	7
أ- في اللغة.....	8
ب- في الاصطلاح.....	9
2- مفهوم الصوتيات:.....	10
3- تطور علم الأصوات عند العرب.....	11
جهود علماء اللغة في توضيح معالم الدراسة الصوتية.....	12
الخليل بن أحمد الفراهيدي.....	13
الترتيب الصوتي للحروف عند الخليل.....	14
جهود سيبويه في علم الأصوات.....	16
دور ابن جني في بلورة معالم علم الأصوات.....	17
مصادر الدرس الصوتي العربي.....	19
أولاً: كتب علماء العربية.....	19
ثانياً: كتب علم التجويد.....	20
الأصوات العربية.....	21
الأصوات اللينة والساكنة.....	23
1- الأصوات اللينة.....	23
أ- الأصوات اللينة عند القدامى.....	24
ب- الأصوات اللينة عند المحدثين.....	25
2- الأصوات الساكنة.....	27

28	نظرية دانيال جونز
29	المقطع الصوتي
29	تعريف المقطع
30	أنواع المقاطع
30	الأول: مقطع مفتوح (Open)
31	الثاني: مقطع مغلق (Closed)
31	الثالث: مقطع مفتوح مغلق
32	فروع علم الأصوات
32	1- علم الأصوات النطقي
33	2- علم الأصوات الفيزيائي
34	3- علم الأصوات السمعي
37	الجهاز النطقي البشري
37	1- الرئتان " Lungs "
37	2- القصبة الهوائية " Wind pipe " or " Trachea "
37	3- الحنجرة " Larynx "
38	4- الحبلان الصوتيان " Vocal Chords " or " Vocal Bands "
39	5- لسان المزمار " Epiglottis "
40	6- الحلق " Pharynx "
41	أ- المنفذ الحنجري
41	ب- المنفذ الفموي
41	ج- المنفذ الأنفي
44	7- الحنك " Palate "
	أ- "مقدم الحنك" أو "اللثة" أو "أصول الأسنان العليا"
44	"Alveoli" or "Teeth ridge"
	ب- وسط الحنك "أو الحنك الصلب" "Hard palate" أو "الغار"
44	

ج - " مؤخر الحنك " أو " أقصى الحنك " أو " الطبق " أو " الحنك	44
الرخو "Velum"، أو " الحنك اللين " "Soft palate"	44
8- اللّهاة "Uvula"	45
9- اللسان "Tongue" or "Lingua"	45
أ- طرف اللسان "Blade"	46
ب- وسط اللسان أو مقدمه "Front of The Tongue" ...	46
ج- أقصى اللسان أو مؤخره "Back Of The Tongue" ..	46
د- جذر اللسان "Root Of The Tongue"	46
10- الأسنان "Teeth"	46
أ- الثنايا	47
ب- الرّباعيات	47
ج- الأنياب	47
د- الأضراس	47
1- الضواحك	47
2- الطواحن	47
3- النواجذ	47
11- الشفتان "Lips"	47
12- الجوّف "Cavity" or "Chamber"	48
أ- جوف الفم "The Oral Cavity"	48
ب- جوف الأنف "The Nasal Cavity"	48
صفات الحروف:	50
خلاصة:	52
الفصل الثاني: القراءات القرآنية	53
تمهيد	54
أولاً: التعريف بالقراءة القرآنية	55
أ- لغة	55
ب- اصطلاحاً	56

59	ثانيا : تعاريف بعض العلماء للقراءات
59	1- تعريف أبي حيان الأندلسي [ت 745هـ]
60	2- تعريف بدر الدين الزركشي [ت 794هـ]
60	3- تعريف ابن الجزري [ت 833هـ]
61	4- تعريف السيوطي [ت 911هـ]
61	5- تعريف شهاب الدين القسطلاني [ت 923هـ]
62	6- تعريف طاش كبرى زادة [ت 962هـ]
62	7- تعريف الزرقاني [ت 1376هـ]
63	8- تعريف عبد الفتاح القاضي [ت 1403هـ]
63	9- تعريف محمد سالم محيسن [ت 2002م]
63	خلاصة التعاريف
64	ثالثا: الفرق بين القرآن والقراءات
65	رابعا: ضوابط القراءة الصحيحة
68	خامسا: نزول القرآن على سبعة أحرف
68	1- بعض الأحاديث الواردة في نزول القرآن على سبعة أحرف
68	الحديث الأول
69	الحديث الثاني
69	الحديث الثالث
69	الحديث الرابع
70	الحديث الخامس
71	الحديث السادس
71	الحديث السابع
71	الحديث الثامن
72	2- بيان المراد بالأحرف السبعة
72	3- أقوال العلماء في بيان المراد بالأحرف السبعة
72	القول الأول
72	القول الثاني

73	القول الثالث
74	القول الرابع
75	القول الخامس
76	القول السادس
77	القول السابع
77	القول الثامن
79	القول التاسع
79	القول العاشر
81	سادسا: فوائد تعدد القراءات
84	سابعا: الفرق بين القراءة والرواية والطريق
84	أ- القراءة
84	ب- الرواية
84	ج- الطريق
85	ثامنا: مراتب القراءة
85	1- التحقيق
85	2- الحذر
86	3- التدوير
86	تطور علم القراءات
90	القراءات مصدر لدراسة اللهجات
91	التأليف في القراءات
91	المرحلة الأولى: مرحلة الجمع
92	المرحلة الثانية: مرحلة الانتقاء
93	المرحلة الثالثة: مرحلة التحقيق
94	القسم الأول: مؤلفات خدمت القراءات السبع
95	القسم الثاني: مؤلفات خدمت القراءات العشر
96	القسم الثالث: مؤلفات خدمت القراءات الثلاث المتمة للعشرة
97	المرحلة الرابعة: مرحلة التحريرات

98	المرحلة الخامسة: مرحلة التدوين.....
98	المرحلة السادسة: مرحلة التدوين في القراءات السبع.....
98	ترجمة لبعض مشاهير القراء من الصحابة:.....
98	أبي بن كعب ؓ.....
98	علي بن أبي طالب ؓ.....
99	عبد الله بن عباس ؓ.....
99	عبد الله بن مسعود ؓ.....
99	عثمان بن عفان ؓ.....
100	أبو بكر الصديق ؓ.....
100	عمر بن الخطاب ؓ.....
101	عبد الله بن عمر ؓ.....
101	عبد الله بن عمرو بن العاص ؓ.....
101	أبو الدرداء ؓ.....
102	ترجمة القراء السبعة ورواتهم.....
102	1- الإمام نافع المدني.....
102	2- الإمام أبو عمرو البصري.....
102	أ- الدوري.....
103	ب- السوسي.....
103	3- ابن عامر اليحصبي.....
103	أ- هشام.....
103	ب- ابن ذكوان.....
104	4- الإمام عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي.....
104	أ- حفص.....
104	ب- شعبة.....
104	5- حمزة بن حبيب الزيات.....
105	أ- خلف.....
105	ب- خلّاد.....

105	6- الإمام الكسائي.....
105	أ- الليث.....
106	ب- الدوري.....
106	7- عبد الله بن كثير.....
106	أ- البزي.....
106	ب- قنبل.....
107	ترجمة بعض مشاهير علم القراءات بأفريقيّة.....
107	1- الإمام أبو عمرو الداني.....
107	2- الإمام الشاطبي.....
107	3- العلامة ابن بري.....
108	التعريف بالإمام نافع(رحمته الله).....
108	اسمه ونسبه.....
108	كنيته.....
108	ميلاده.....
108	شيوخه.....
109	الرواة عن نافع.....
110	أ- قالون.....
111	ب- ورش.....
111	صفته.....
111	فضائله.....
112	ثناء العلماء عليه.....
113	اشتغاله بالحديث.....
114	وفاته.....
115	خلاصة.....
116	الفصل الثالث: الملاحح الصوتية في رواية ورش.....
117	تمهيد.....
118	ترجمة الإمام ورش- رحمه الله-.....

119	رحلته إلى المدينة
119	التعلُّق والمحبة
120	الرسالة الخالدة
120	تلاميذه
121	الرحيل المبارك
122	ترجمة الإمام أبي يعقوب الأزرق- رحمه الله-
122	اسمه ونسبه
122	شيوخه
122	الرواة عنه
122	وفاته
123	النون الساكنة والتنوين
123	تعريف النون الساكنة
123	تعريف التنوين
123	أحكام النون الساكنة والتنوين
123	1- الإظهار
124	2- الإدغام
125	3- الإقلاب (القلب)
125	تعريف القلب
125	لغة
125	اصطلاحًا
125	حروف القلب
125	4- الإخفاء
125	لغة
125	اصطلاحًا
125	حروف الإخفاء
126	أحكام الميم الساكنة عند ورش
126	تعريف الميم الساكنة

126	1- الإدغام
127	2- الإخفاء
127	3- الإظهار
128	تنبيه
128	النون والميم المشددتين
128	الغنة لغة
128	الغنة اصطلاحاً
129	مواضع الغنة
129	مراتب الغنة
130	إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين
130	1- الحرفان المتماثلان
131	2- الحرفان المتجانسان
131	3- الحرفان المتقاربان
133	التحليل الصوتي للإدغام
136	التفخيم والترقيق
137	أولاً- الألف اللينة
137	ثانياً- اللام وحكمها
137	أ- لام لفظ الجلالة (الله)
137	ب- اللام في غير لفظ الجلالة
138	علة تفخيم اللام
139	ثالثاً- الراء
139	01- الترقيق
140	علة الترقيق والتفخيم عند نافع
140	علة ترقيق الراء
141	02- التفخيم
141	03- الوجهان
142	حكم الراء عند الوقف

143	التحليل الصوتي للترقيق والتفخيم
144	ياءات الإضافة وياءات الزوائد
145	الفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة
145	أولا- ياءات الإضافة
146	القسم الأول : ما جاء بعدها همز قطع مفتوح أو مضموم أو مكسور
147	القسم الثاني : ما جاء بعدها همز وصل مصاحب للام "أل" التعريف
147	القسم الثالث: ما جاء بعدها همز وصل مجرد عن اللام
147	القسم الرابع: ما جاء بعدا غير همز من سائر الحروف
148	ثانياً- الياءات الزوائد
148	القسم الأول
149	القسم الثاني
152	خصوصية رسم المصحف وأهميته
153	نظام المدود عند ورش
154	أولاً: أقسام المدود عند ورش
154	1- المدّ الطبيعي
154	2- مدّ العوض
154	3- مد الصلة الصغرى
155	4- مدّ الحروف المجموعة في عبارة "حيّ طهر"
155	ثانيا- ما يمد ست حركات ولا ينقص عن ذلك
155	1- المد الواجب المتصل
155	2- المدّ الجائز المنفصل
155	أ- مدّ ألف ضمير المتكلم
156	ب- مدّ الصلة الكبرى:
156	ج- مدّ ميم الجمع المضمومة إذا جاء بعدها همز قطع
156	3- المدّ اللازم:
156	أ- المدّ اللازم الكلي المثقل:
156	ب- المدّ اللازم الكلي المخفف:

156	ثالثا- ما يجوز فيه المراتب الثلاث، القصر والتوسط والطول:
156	1- مدّ البدل:
157	2- مدّ اللّين:
158	3- المدّ العارض للسكون:
158	الفتح والإمالة:
158	أولا- الفتح
159	أ- شديد:
159	ب- متوسط:
159	ثانيا- الإمالة:
160	أ- الكبرى
160	ب- الإمالة الصغرى أو التقليل بين بين:
161	التحليل الصوتي للإمالة:
163	الإمالة عند ورش:
165	نظام الهمزات عند ورش:
165	أولاً- الهمز المفرد:
165	القسم الأول:
166	القسم الثاني:
166	1- إذا كانت الهمزة فاء الكلمة
166	الحالة الأولى- ساكنة:
166	الحالة الثانية- مفتوحة بعد ضمة:
166	الحالة الثالثة- مفتوحة بعد كسرة:
166	2- إذا كانت الهمزة عين الكلمة
166	الحالة الأولى- ساكنة بعد فتح
166	الحالة الثانية- ساكنة بعد كسر
166	الحالة الثالثة- ساكنة بعد ضمة
166	الحالة الرابعة- متحركة
167	ثانيا: الهمز المزدوج في كلمة واحدة

- 167 1- إذا كانت ساكنة وواقعة موضع فاء الكلمة
- 168 2- إذا كانت متحركة
- الحالة الأولى- قطعية: فإما أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة..... 168
- الحالة الثانية- إذا كانت الهمزة المتحركة وصلية فإما أن تكون مفتوحة أو مكسورة..... 168
- ثالثا: الهمز المزدوج بين كلمتين..... 169
- 1- الهمزتان المتفتحتان في الحركة..... 169
- الحالة الأولى- كونهما مفتوحين..... 169
- الحالة الثانية- كونها مضمومتين..... 169
- الحالة الثالثة- كونهما مكسورتين..... 169
- 2- الهمزتان المختلفتان في الحركة..... 169
- الحالة الأولى- الأولى مضمومة والثانية مكسورة..... 169
- الحالة الثانية- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة..... 169
- الحالة الثالثة- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة..... 169
- الحالة الرابعة- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة..... 169
- الحالة الخامسة- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة..... 170
- تنبيهات مهمة..... 170
- رابعا- ثلاث همزات في كلمة واحدة..... 171
- 1- الوصل..... 172
- 2- عند الوقف..... 172
- اجتماع الساكنين عند نافع..... 173
- الإبدال عند ورش..... 174
- 1- الإبدال لغة..... 174
- 2- الإبدال اصطلاحاً..... 174
- أ- تبدل الهمزة ألفاً..... 176
- ب- إبدال الهمزة حرف علة..... 177

ج- إبدال السين صاداً	178
الوقف والابتداء	178
1- الوقف لغة	178
2- الوقف في الاصطلاح	178
أهمية الوقف والابتداء	178
أسباب الوقف	179
أنواع الوقف	180
أولاً- بالنظر إلى التعلق اللفظي والمعنوي	180
1- وقف تام	180
2- وقف كاف	180
3- وقف حسن	181
4- وقف قبيح	181
ثانياً- بالنظر إلى ما يوقف به من سكون أو إبدال ونحوهما	181
1- الوقف بالسكون:	181
2- الوقف بالبدل:	181
3- الوقف بالحذف:	181
4- الوقف بالروم:	182
5- الوقف بالإشمام:	182
الأول- خلط حركة بحركة أخرى غير مماثلة لها	182
الثاني- خلط حرف بحرف آخر غير مماثل له	182
الثالث- الإشارة إلى حركة الحرف المضموم الموقوف عليه بالسكون	183
التحليل الصوتي لظاهرة الإشمام	183
ثالثاً- بالنظر إلى الباعث عليه	185
1- وقف اختياري:	185
2- وقف اختياري:	185
3- وقف اضطراري:	185

185	4- وقف انتظاري:.....
185	الأصول التي اعتمد عليها القراء في تعيين الوقف:.....
185	الفرق بين الوقف والقطع والسكت.....
186	الابتداء:.....
187	أقسام الابتداء.....
188	خلاصة.....
189	خاتمة.....
191	المصادر والمراجع.....
206	الفهارس الفنية.....
206	أولا- فهرس الآيات.....
206	ثانيا- فهرس أطراف الأحاديث.....
207	ثالثا- فهرس الأشعار.....
208	رابعا- فهرس الأعلام.....
219	فهرس المحتويات.....

هذا الكتاب

وإن العرب لما تباينت لهجاتهم واختلفت لغاتهم نزل القرآن الكريم على سبعة أحرف مراعيًا ذلك التباين والاختلاف. فكان العربي يقرأ بما تيسر له وبما سلس به لسانه من الحروف، فربَّ حرف نطقت به قبيلة واستحال النطق به لدى قبيلة أخرى. ومن المتفق عليه أن القواعد اللغوية في الدراسات العربية كان منطلقها صوتيًا. وذلك بهدف توجيه الأداء، وتحسين الإلقاء لتوضيح المعنى، ولم يخرج عمل أبي الأسود الدؤلي ولاحقيه عن هذا المنحى. وكذلك القراء فإنهم على اختلاف مشاربهم وتنوع اتجاهاتهم، كان توجههم هو تحسين الأداء الصوتي للقرآن الكريم.

ISBN 978-9969-550-11-5



9 789969 550115



الدَّارُ الْإِرقِيَّةُ لِلْكِتَابِ

حي 252 مسكن - عمارة رقم أ-13 محل رقم 59
يسر ولاية بومرداس

E-mail : darifriquia@gmail.com – Mob. (213) 541 56 12 03